

"بمشاركة العشائر"... احتجاجات ليلية في ذي قار واقتحام لمؤسسات الدولة



اقتحم مئات المتظاهرين العراقيين، ليل الأحد، مبنى محافظة ذي قار جنوبي البلاد، للاحتجاج على تردي الخدمات والمطالبة باستقالة مسؤولين، حسب شهود عيان.

ووفق الشهود، فإن المئات من أهالي قضاء الفهود في محافظة ذي قار وصلوا إلى مدينة الناصرية، واقتحموا مبنى المحافظة، بسبب تردي الخدمات ومنها الطاقة الكهربائية.

وأوضح الشهود أن التظاهرة نظمتها العشائر في ناحية الفهود، وردد المشاركون فيها شعارات تندد بتراجع الخدمات، وتتهم مسؤولي المحافظة بالفساد وسوء الإدارة.

وقال منير الحجامي، أحد المشاركين في التظاهرة، إن "المئات من أهالي منطقة العكيكة شرقي محافظة ذي قار قطعوا الطريق المؤدي إلى قضاء سوق الشيوخ، مطالبين باستقالة المسؤولين المكلفين بإدارة ملف الخدمات".

وعلى مدى أشهر طويلة، كانت ساحة الحبوبى وسط مدينة الناصرية نقطة ساخنة في الاحتجاجات الشعبية ضد حكومة رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي والأحزاب السياسية. □

وتزداد معاناة العراقيين وخصوصا آلاف النازحين في محافظات العراق المختلفة بسبب ضعف تجهيز الطاقة الكهربائية إلى المنازل ومخيمات النازحين التي تفتقد إلى المقومات الأساسية للسكن المؤقت.

وقرر البرلمان العراقي الشهر الماضي، فتح تحقيق بالعقود التي أبرمتها وزارة الكهرباء طيلة الـ14 عاما، إثر تراجع إمدادات الطاقة.

ويعاني آلاف العراقيين في عدة محافظات بالبلاد، من النقص في إمدادات الكهرباء بالمنازل، حيث تقول وزارة الكهرباء، إنها توفر التيار بالمنازل مدة 4 ساعات مقابل قطعه ساعتين، فيما ينفي ذلك السكان، ويدعون أن التيار الكهربائي ينقطع 12 ساعة مقابل توفره لساعتين.